RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣٤ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٥ صفر الخير سنة ١٣٣٥

السفر الميمون

نحن نكتب هذه السطور هنا ومدينة جدة تموج بأهلها . وتزدهي بسرورها ونشاطها . اغتباطا بما نالته من العز العالي . والسعد السامي . بتشريف جلالة الملك المعظم لربوعها . وتكريمه لافرادها وجموعها

ولاريب في أن تشريف جلالته لذلك الثغر العربي سيبعث في نفوس أهله روحا جديدة تسير بهم الى ماتحبه لهم جلالة ملكهم المحبوب من الاخذ باسباب النهوض في أهم ماتحتاجون اليه في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية حتى ينال ذلك الثغر ما هو جدير به من رفعة المقام التي تستلزمها نهضتنا الحاضرة

ولقد جبلت نفوس الامم في القديم والحديث على الرغبة فيما تميل اليه ملوكها . وان احق الملوك بان تتفانى امته في تحقيق ميوله ورغائبه هو جلالة ملكنا المعظم لمكانه من بيت النبوة . ولانه القدوة العظمى للعالم الاسلامي في الديانة والتقوى واحياء سنة جده الاعظم صلى الله عليه وسلم . زد على ذلك مايبذله من المجهودات العظيمة لبث روح الحياة في بلاده وتحقيق اسباب السعادة لامته ونشر لواء الامن والراحة والهناء في انحاء مملكته حاضرها وباديها . وآخر الشواهد على ذلك سفره الميمون الى مدينة جدة وحثه لرعاياه المخلصين على الاخذ باسباب الاصلاح والعمل بما فيه سعادة البلاد

ولقد دانا جلالته — في المنشور الشريف الذي تفضل أخيراً باذاعته — على أهم أسباب السعادة والاصلاح . الا وهي التناصح والتعاضد واخلاص النية والدفاع عن الحق والمصلحة القومية والوطنية وحثنا على الاقتصاد والاخذ باسبابه وترك البطالة المنهي عنها في الدين الاسلامي . وهذه فرصة عظيمة لاهل جدة للعمل بما أرشدنا اليه جلالة ملكنا المعظم فان كل سعي يسعونه بعد الان في هذا السبيل انما يكون اثرا جميلا للزيارة الهاشمية الميمونة وتذكارا سعيدا لها يعود على الامة والوطن بالخير العام والفائدة الشاملة

وان أبواب الاصلاح واسعة أمام طالبيها . فما من عمل صناعي أو تجاري يقوم به فرد أو جماعة فيسدوا به حاجة من حاجات البلد الا ويعد اصلاحا يستحقون به المثوبة من الله والرضاء من جلالته ولي النعم والثناء من الخاص والعام

وها ان الحكومة السنية عزمت على افتتاح المدارس في جدة . وان من اهم أنواع الاصلاح مؤازرة هذه المدارس وأقل ماينتظر من مساعدة اهل جدة لها حث الناس على ادخال الناشئة الجديدة فيها حتى لايبقى من ابناء الاغنياء أو الفقراء من يتخلف عن ورود مناهل العلم والحكمة وعن تهذيب النفس بالفضائل العربية ، والتحلي بمكارم الاخلاق الاسلامية وتعلم مايلزم لهم في حياتهم العملية . فيخرج منهم لامتهم رجال صالحون يحققون آمال جلالة الملك المعظم التي تفضل باعلانها عندما كان يلقى امس على التلاميذ نصائحه الحكيمة واقواله الذهبية

وعلى كل حال فان الزمان الحاضر هو كما قال عنه جلالة ملكنا المعظم زمان جد وعمل . وان مايلزم لبلادنا كثير جداً وليس فيما يخفى على ذكاء امتنا وادراكها . وكل عمل يعمله الحجازيون من هذا القبيل يعد جزءا من المشروع الاصلاحي الذي بدأنا به . وخير تذكار يقيمه اخواننا اهل جدة الكرام لزيارة جلالة ولي النعم انما هو التعاضد والتعاون على تحقيق كل فرع من فروع الاصلاح الذي نحتاج اليه في حياتنا الجديدة . ومساعدة الحكومة السنية على ماهي آخذة به من الامور النافعة . حتى نبلغ ان شاء الله تعالى في وقت قريب ماتستحقه قوميتنا من المقام الرفيع الذي يريده لنا جلالة ملكنا المعظم . والله ولي التوفيق

محب الدين

حوادث محلية

سفر جلالة الملك

الى ثغر جدة

كان أعظم أمنية من امانى اعيان جدة ووجهائها عند مجيئهم الى مكة المكرمة للاشتراك في البيعة الميمونة الحصول على وعد من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم بتشريف مدينة جدة بضعة ايام تبركا بوجوده الكريم فيها وتوقعالما ينتظرونه من انتعاش أهلها وانتشار روح جديدة فيهم تسير بهم في سبيل العلى وطريق التقدم والفلاح

ولقد كان يوم أمس موعد عزم جلالة ولي النعم على هذا السفر الميمون . وما كاد ينتشر خبر ذلك في أنحاء ام القرى حتى ازدحم القصر الهاشمي العالي بالجماهير العظيمة من الاعيان والوجهاء . واخذت الوفود الناس تتدرج من الصباح الى مابعد الظهر الى خارج مكة من طريق جدة . وامتلأت رحبات القصر ووادي ابراهيم بالناس الذين لايحيط بعددهم التقدير والحصر . وكانت هذه الجماهير كلها تترقب مشاهدة طلعة جلالة الملك المحبوب الذي انتشل هذه البلاد من وهداتها ودافع عن عزها وهنائها وسار بها في طريق الهدى والرشاد

وفي الساعة السابعة أو بعدها بقليل تحرك الموكب الملكي المهيب من القصر الهاشمي العالي . وكان جلالته ممتطيا جوادا عربيا كريما ومن حوله الوكلاء الفخام والاشراف الكرام ورجال القصر وكبار الاعيان والموظفين . تتقدمهم مفرزة من جنود البيشة وكوكبة من الهجانة ومن وراء الموكب بشكل نصف دائرة مفرزة كبيرة من الجنود الهجانة وعلى جانبي جادة وادي ابراهيم الواسعة الوفود الناس مصطفة لتحية الطلعة الهاشمية . والالسنة تهتف بالدعاء الخالص لوجه الله تعالى أن يديم سعادة الاسلام والعرب بدوام حاميهما والذاب عن حماهما بروحانية جده الاعظم صلى الله عليه وسلم

اجتاز الموكب الملكي الفخيم وادي ابراهيم الى المعلاة ومنها الى مضيق كدا فالحجون حتى بلغ ظاهر مكة المكرمة . وهنالك ترجل جلالته فترجل كل من في ركابه من العظماء للتشرف بوداعه . وبقي في ركاب جلالته الى جدة من هيئة الوكلاء حضرة الشيخ أحمد باناجه وكيل المالية الجليلة وحضرة الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة . ومن موظفي الديوان الهاشمي العالي حضرة الشيخ ياسين البسيوني امام الحضرة الهاشمية وحضرة السيد أحمد السقاف رئيس الكتاب وكثيرون من أهل الوجاهة وكبار الاعيان

ومع أن جلالة الملك المعظم لم يشأ أن تضرب السرادقات في ظاهر مكة المكرمة لاجراء مراسم الوداع حسب المعتاد فان أكثر المكيين خرجوا لنوال هذا الشرف الاسمى حتى امتلأت المحطات الاولى من طريق جدة بجماهير المودعين

ومامضى على وقت العشاء غير قليل حتى وصل جلالته الى (بحرة) في منتصف الطريق حيث أقام للاستراحة بضع ساعات . ثم والى السير على بركة الله وعونه قاصداً ثغر جدة

ولقد علمنا من جدة تلغرافيا انها ما كاد يذيع فيها خبر سفر جلالة الملك المعظم من مكة المكرمة حتى خرج الناس الى نقطة (السبيل) أفرادا وجماعات استعدادا لاستقباله . وضربت السرادقات العظيمة

هناك . وبعد أن مضى عليهم فى السبيل القسم الاكبر من الليل ساروا الى (الرغامة) - يث تشرفوا بمقابلة موكب جلالة ولى النعم فانضموا اليه واستأنف الموكب السامى سيره حتى وصل الى نقطة السبيل التى كانت ممتلأة بالجماهير الكثيرة . فأخذ تلاميذ مدرسة الفلاح بانشاد اناشيدهم اللطيفة وجماعات اليمانيين والحضارمة والبدو متقلدة كلها أسلحتها الخصوصية وتترنم باهازيجها القومية على نغمات الطبول. والاهالى يهتفون لجلالة الملك المعظم بالدعاء الصاعد من أعماق النفوس بأن ينصر الله العرب ويعزهم بملكهم الكريم ومحيى مجدهم العظيم

وبالجملة فان يوم امس كان عيدا وطنيا بهيجا فى جدة لم ترمثله فى زمن من الازمان . وظاهر جدة غاص بألوف الناس المزدحمين لتكتحل عيونهم برؤية ملكهم وتقر عيونهم ومحط آمالهم . وان الموكب الملوكى عند اتجاهه على نقطة السبيل كان يسير وأمامه المباخر تعطر البادية بأرج الندوالعود . وجلالة الملك يمر فى وسط الصفوف الكثيفة ويتفضل بتحية الجميع بما جبل عليه من المكارم الهاشمية والتحلى بالفضائل المحمدية العلوية . فلما بلغ جلالته السرادق الخاص ترجل عن جواده وسط الهتاف والنشيد وهنالك أثبتت جموع الاعيان والوجهاء للتشرف بتقبيل يديه الكريمتين فظل جلالته واقفا يتقبل تحيات رعاياه المخلصين مدة طويلة ثم القيت فى اعتابه الشريفة قصيدة ترحيب وتعظيم نالت شرف القبول . وتقدم التلاميذ بعد ذلك الى السرادق فانشدوا اناشيد اخرى كان لها احسن وقع . وقام احد التلاميذ فالقى خطبة اوتاح جلالته لاستماعها وتفضل فوجه الى هذه النابتة الجديدة كلمات ذهبية تشجيعا لهم وتنشيطا لهممهم وحثا على الثبات فى انتجاع موارد العلم الذى لا نهوض للامم الا به . ووعدهم بالاعتناء بهم وترقية المعارف وتأسيس المدارس الكافية للبلاد . وبعد ان انتهى جلالته من خطابه الملكى الكريم انشد التلاميذ انشودة اخرى . ثم ادير ت كؤوس المرطبات على الجموع الغفيرة

وبعد استراحة قليلة فى السرادق الخاص امتطى جلالة الملك المعظم جواده وسار موكبه المهيب وسط الجموع العظيمة حتى قرب من (باب مكة) وكانت جنود حامية جدة وجنود شرطتها مصطفة على طول الطريق تؤدى التحية العسكرية . ولما مر جلالته من باب مكة اطلقت المدافع ايذانا بوصوله الشريف وشرف جلالته منزل حضرة الشريف محسن بن منصور نائب جلالته فى جدة . ثم شرف منزل حضرة الوجيه الشيخ محمد نصيف وهنالك تشرف كبار الموظفين والاعيان بتقبيل يديه الكريمتين . وجلالته يشمل الجميع بالتفاته السامى الملكى ويحثهم على الاخذ باسباب اصلاح البلاد وتنشيط حركتها الاقتصادية والعلمية والعمل بما فيه سعادتها وسعادة أهلها

وقبل الظهر بنحو ساعتين وفد سعادة المعتمد البريطانى وحضرات ممثلى الدول الفخيمة لتقديم مراسم التحية والاحترام لجلالته فقابلهم أجمل مقابلة تليق بأشخاصهم الكريمة وبدولهم الفخيمة ثم خرجوا من الحضرة الهاشمية شاكرين لجلالته ما لقوا من التكريم والترحيب

وصفوة القول ان مدينة جدة تسربلت أمس واليوم بجلابيب المسرات اغتباطا بما نالته من هذا الشرف السامى حتى كانت الشوارع غاصة بالمحتفلين بهذا العيد السعيد وشرفات المنازل وسطوحها مملوءة بالمتفرجين . لازال جلالة مليكنا الاعظم مصدر الخير والسعادة للعرب والاسلام ومؤيدا من الله مادامت الليالى والايام

آخر الاخبار

عن دمشق وسوريا

رواية شاهد عيان

اجتمعنا بشاب فاضل فارق البلاد السورية منذ أربعين يوماً فقط . وله وقوف على حالتها الروحية وكثير من حوادثها . واننا ننشر اليوم بعض ما حدثنا به من تلك الاخبار ونرجئ سائر ذلك لفرصة أخرى . قال :

قبضت متملبة الطورانيين فى دمشق فى المدة الاخيرة على نحو مائة وخمسين من الاعيان والافاضل وفى مقدمتهم أمير اللواء أركان حرب شكرى باشا الايوبى المتقاعد وابنه اليوز باشى عزت بك وأمير اللواء عبدالحميد باشا القاتاقجى الذى كان قائدا فى بغداد وفارس الخورى مبعوث دمشق وشقيقه فائز المخرج من مدرسة الحقوق بالاستانة وأمين القدسى وواحد من بنى الكزبرى (لم يتذكر اسمه) وسجنتهم فى (خان الباشا) المجاور لمدرسة الصنائع . وهى تعذبهم أشد أنواع العذاب . حتى أن المكلفين باستنطاق شكرى باشا الايوبى ضربوه فى جلسة واحدة نحو خمسين عصا بتهمة أن له صلة بالنهضة العربية فى الحجاز . وتقرر أخيراً ارسالهم الى الديوان العرفى فى عاليه

ونفوا الى الاناضول مئات العائلات التى لا يعرف محدثنا اسماء معظمها لكثرتها الا انه شاهد بعينه سوقها الى المنفى . ويعرف منهم نجيب آغا البرازى وأفراد عائلته ورفعت بك المعظم والدكتور صالح قباز ومحمود افندى أحد اساتذة المدرسة الاعدادية وكل هؤلاء من مدينة حماه . وسليمان الجندى وافراد عائلته وأولاد عمه وعائلاتهم وآل الاتاسى وأفراد عائلتهم وهؤلاء من حمص . وآل حيدر وكل من يلوذ بهم وآل المطران وأقاربهم وهؤلاء من بعلبك وكان بعض أفراد هاتين العائلتين مصابين بأمراض لا تمكنهم من السفر كما تشهد بذلك شهادات الاطباء الرسميين فلم يرض اعداؤنا بتأخير نفيهم

ونفوا قبل ذلك الامير فؤاد ارسلان وعائلات خليل زينية وسليم شاكر وتوفيق الصباغ ونهمى الغزى وبيت الكيلانى (السيد شريف وابنه نسيب وابن عمه حمدى وزوجاتهم وأولادهم) وعائلة العابد والمؤيد وفريد باشا اليافى والامير على ابن المرحوم الامير عبدالقادر الجزائرى واولاده واقاربهم ويبلغ عددهم سبعين شخصاً وكذلك عائلة فريحة . ونفوا عائلة المجالى من الكرك وكثيراً من اعيان الحورانيين لا يتذكر محدثنا أسماءهم . ولما نفوا زكى بردويل احد اعضاء مجلس ادارة جبل لبنان وصل الى حلب وهو مصاب بالحمى النمشية ولم يمنعهم مرضه الشديد من تسفيره على هذه الحالة فمات فى حلب بعد أربعة أيام من وصوله اليها . والمرحوم شكرى العسلى والدمسن لا علاقة له بشىء من امور السياسة نفوه الى الاناضول فلم تحتمل شيخوخته هذه الالام فمات مقهورا

ولما وصل المرحوم رشدى الشمعة الى محطة رياق قادما من الديوان العرفى بعاليه الى دمشق ليشتق فيها وصلت الى هذه المحطة ابنته الفاضلة المرحومة نديمة خانم قادمة من دمشق وذاهبة الى الاناضول منفية مع سائر أفراد عائلته فطلبت ابنته أن تقابله فى المحطة فمنعوها بكل غلظة وفظاظة ولما وصلت الى حلب قرأت فى الجرائد خبر اعدام والدها وكانت نازلة فى حلب فى دار يحيى بك الشمعة بحارة الجميلية ومعها أحد اقاربها القائمقام المتقاعد صبرى بك فاصيبت بمرض شديد الخطر بسبب حبس ابيها أولا ونفيها ثانيا ثم بسبب منعها من رؤية والدها وماجرى بعد ذلك من اعدامه ظلماً وعدوانا . فأجم أطباء الحكومة الرسميون وفى مقدمتهم مدير صحة الولاية بسيم بك والدكتور اوخانس طبيب بلدية الولاية والدكتور بغوصيان طبيب سكة حديد بغداد والدكتور رفعت بك من اطباء الحكومة على لزوم تأخيرها فى حلب الى أن تزول الخطر الشديد الذى نزل بها . ولما عرض قرار الاطباء الرسميين على والى حلب شرح تحت الشهادة الطبية بهذه الكلمات : (ان تسفيرها أولى من بقائها على كل حال) ولا تسل عن الحزن الشديد الذى استولى على أهل محلة الجميلية بل على كل أهل حلب عندما بلغهم خبر هذه الهمجية الطورانية الفظيعة . وكانت الدعوات تتصاعد من اعماق القلوب بأن ينزل الله نقمته على أولئك الاعداء الجهنميين الظالمين

هذا شىء من أخبار فظائعهم فى سوريا . ومما علمه محدثنا من فظائعهم فى أهالى بغداد نفيهم للشيخ يوسف السويدى عضو مجلس ادارة تلك الولاية ومن كبار علمائها بغير ذنب صدر منه . ولكن انتقاما منه لانه كان بصفته عضوا فى مجلس الادارة يعارض جمال باشا ايام ولايته هناك فى بعض أمور يرى فيها الضرر المحقق على الاهالى . فاستدعاه جمال باشا الى دمشق بعد مرور السنين على تلك الحادثة ولم يرع الله فى شيخوخته وهرمه . وألقاه فى السجن مدة ستة أشهر . ثم نفاه الى (چوروم) بدون أن يثبت عليه أى جرم يستلزم ذلك . ومن العجيب أن للشيخ يوسف السويدى انافى الاستانة ذا نفوذ عند الاتحاديين وهو ناجى بك مفتش ولاية الاستانة فى الوقت الحاضر . فلم يستطع انه بالرغم من خدمته لهم أن يحول دون نفيه

ومما زاد فى المصائب النازلة على هذا الشيخ الجليل ان له ابنا آخر اسمه شكرى بك كان فأقصاما فى داخل ولاية ديار بكر حمله دينه ومروءته على المعارضة بالحسنى فى مسألة القتل العام والفتك الذريع الذى أنزله الاتحاديون بالارامن . فطلبوا منه أن يستقيل من وظيفته . ثم أرسلوا له من يقتله فى أثناء سفره فذهب ضحية شهامته ومروءته

وان ما ذكرناه وما سنذكره فيما بعد من حوادث النفى الفظيع ليست الا قليلا من كثير من أشباهها ونظائرها . ومهما كان الانسان المقيم فى تلك الديار متيقظا للاحاطة باخبار هذه المظالم لا يستطيع معرفة اسماء كل من تقع اهوالها على رؤسهم لان اولئك الائمة الظالمين لا يسمحون للصحف بان تشير اليها ولا يكاد يخلو مكان من جواسيسهم الذين يراقبون كل كلمة تتحرك بها الشفاه وكل حرف يدور به اللسان . وهؤلاء الجواسيس كذوبون حسودون مراؤن متملقون يسعون مثل كلاب الصيد الى مافيه ايذاء من يترفع عنهم بفضله ويختلف عنهم بادابه ودينه تقربا منهم لاسيادهم الجهنميين وتنفيذا لمقتضى طباعهم الرديئة . ومن ذا الذى يرضى لنفسه أن يرتكب مثل هذه الآثام الا اذا كان من سفلة الناس وهم كثيرون فى كل الدنيا . الا ان الفرق بينهم وبين امثالهم فى غير البلاد العثمانية هو أنهم أصبحوا فى البلاد العثمانية أصحاب السلطة والعمل لتشاكل فى الاخلاق بينهم وبين اسيادهم الطورانيين . وأما امثالهم فى البلاد الاخرى فينبذون من المحكومين والحكام . ولا ينالون غير ما يستحقونه من العقاب على الآثام

فالتقرير الذى تقدم من امثال هؤلاء الاسافل الى مدير البوليس فى بلد من البلاد السورية بان العائلة الفلانية او الشخص الفلانى غير راض عن الحالة الحاضرة يكفى لصدور الامر بنفى تلك العائلة او ذلك الشخص الى (قونية) او (چوروم) او (سيواس) او (انقرة) او غير ذلك من بلاد الاناضول وحينئذ تضبط املاكهم وتباع منقولاتهم فى سوق الحراج بابخس الاثمان على وعد انهم سيعطونهم بدلا منها فى المنفى . ثم يرسل هؤلاء الى حلب ومنها الى المكان الذى يعين لهم فيبيتون فى الشوارع او فى احد المساجد

اذاوجدوا مسجدا خاليا لهم . وهنالك قسم عظيم من العائلات المنفية كله من الفقراء وسبب نفيهم هو فرار أزواجهن ورجالهن من الجندية بسبب مايلقونه من الضرب والاهانة والتحقير بمثل كلمات (خائن عرب) فان عائلات هؤلاء الجنود الفارين لاتجد فى طريق المنفى مانقيها شر البرد والجوع فتموت في الطريق صبراً قبل أن تصل الى الامكنة المخصصة لها

وبمناسبة الجوع نقول ان شدة وطأة التجنيد تداخلت القرى من الزارعين والاسواق من الباعة والصناع والمتاجرين . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك قلة النقود فى ايدى الناس وقلة المحصول فى الاراضى الزراعية . وان الحبوب التى تنتجها المزارع تضع الحكومة يدها عليها لتموين الجيوش بها ولترسل معظم مايبقى منها الى المانيا والنزر القليل الذى يبقى من ذلك لا يسد جزءاً من حاجة البلاد . لذلك ترى المجاعة متحكمة فى كل جهة والغلاء آخذ مأخذه بصورة مدهشة . والنساء تزدحم بالمئات على الافران لاخذ شئ قليل من الخبز الاسود . ولا يستثنى من ضائقة الخبز الامدينة حلب . أما فى لبنان وبيروت فالذين ماتوا جوعا من اول اعلان الحرب الى الآن بلغوا سبعين ألف شخص وان الاحصاء الرسمى عن الوفيات بالجوع فى بيروت ولبنان فى الوقت الحاضر تتراوح بين ثلاثين وأربعين فى كل يوم . ويعترف كثير من الترك أنفسهم بأن فى امكان الحكومة أن تتخذ الاسباب الكافية لتموين البلاد الجائعة ولكن المقصد الحقيقى الذى ترمى اليه هو اماتة اولئك الاهالى على هذه الصورة لئلا تقوم لهم قائمة . والصحف هناك تنشر دائما أخباراً عن على منيف بك متصرف لبنان وعزمى بك والى بيروت وتحسين بك والى دمشق ومصطفى عبد الخالق بك والى حلب بانهم يبذلون الهمة فى ارسال الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليها . ولكن حقيقة الواقع تدل على أن كل مايفعلونه ليس الا مظاهرات كاذبة . وهؤلاء الحكام الاربعة يتنقلون دائما من مراكزهم ليجتمعوا معاً ويتامروا على ابناء اولئك الاهالى البائسين . وان مايرسلونه احيانا من الحبوب والدقيق الى البلاد المحتاجة اليها يستفيدون منه فوائد تجارية عالية تدخل فى جيوبهم . وقد هبطت اثمان الاملاك هبوطا فاحشاً بسبب الفقر والجوع فصار الاهالى فى لبنان وسوريا يبيعون البناء الذى تساوى قيمته ثلاثة آلاف جنيه مثلا بثلاثمائة جنيه والذى يشتريه هم الموظفون الاتراك حتى اصبح للترك فى تلك الربوع أملاك كثيرة يدفعون اثمانها ورقا بعشر قيمتها

ومما زاد فى المصائب نفى بقية السيوف من الارمن الى سوريا بقصد توزيع الجنسية فيها كما فعلوا فيما مضى باسكان الشركس والاكراد والكرديين فى دمشق . فجاءت الى سوريا مع الارمن البائسين الجائعين كل صنوف الامراض المعدية خصوصاً الحمى النمشية والهواء الاصفر

ولقد طالما صرح الترك فى سوريا بأن الغاية الاولى من وجود جمال باشا فى تلك الجهة ليست فتح مصر بل فتح سوريا وبلاد العرب . وانهم يقولون فيما بينهم : انا استرحنا من المسألة الارمنية ولم يبق أمامنا الا المسألة العربية . ولن نجد الترك فرصة لاستئصال الروح العربية والتقاليد الاسلامية والبطش باصحابها احسن من هذه الفرصة . وهذا أمر اصبح معروفا فى كل بقعة من بقاع سوريا التى تشتت رجالها فى غاليسيا وبلغاريا ورومانيا وأمام الروس فى الانضول . وأبعد عنها كل ضباطها العسكريين والاحتياطيين . وملئت باعيانها وادبائها مساجد البلاد الانضولية وحاراتها . وذلك غير من شنق منهم أو اعدم رميا بالرصاص فى طريقهم الى المنفى

لذلك أصبحت الكآبة مطبوعة على كل وجوه السوريين فلا ترى وجها ضاحكا ولا ثغرا مبتسما . وان كل فرد من أفراد الاهالى والمسيحيون فى مقدمتهم يدعون الله دعوة المظلوم آناء الليل واطراف النهار بأن يؤيد جلالة مليكنا المعظم وينصر جيوشه المظفرة . وان كثيرين منهم يسمون مواليدهم الجدد باسم (فيصل) تيمنا باسم القائد الغازى الامير فيصل فصم الله بسيفه ظهور الاعداء الظالمين وايده بالملائكة المقربين انه القريب المجيب

يامن يريد الخلد ينهض مع القوم

﴿ قصيدة حضرمية ﴾

لابد ما هيض عليه تلفراف
من عند فيصل صدره فخر الاشراف
نجل الحسين الهاشمى زين الاوصاف
من قوّم الميزان بالعدل تفلات

بذكر حوادث فيه ياصاح شينه
من عند الاتراك الذى بالمدينه
السكل منهم نفسه ودينه
ابدوا على ضعف الرعايا خيانات

حتى استغاثوا اهلها باهل مكه
من حين شافوا الجور ما منه فكه
بشرهم الله صدق مانفيه شكه
من كل فج قوم ياصاح تدجات

مكه تناديهم بجابت طلبهم
واهل اليمن والشرق قد جاوبتهم
بارواحها من حين نادوا ندتهم
حتى الجبال الصم ردت بالاصوات

واصيحتى ياآل جنكيز فيكم
اسيوننا وارماحنا تشتهيكم
وتبور كم ظلماتها تحتريكم
بيض الصوارم معلنه بالمسرات

ابن المفر منها واين المحايل
والجيش بهتف بعد يومين واصل
وفخركم يا آل جنكيز زايل
ولا كسبتم غير ضد السعادات

ذوقوا مرارتها وانقوا حلاها
قلوبكم بالرعب ربى ملاها
وقلوبنا بانوار طه جلاها
نحن لنا فى كل حاجه كرامات

ابكوا منازلكم وهى ليس تحزن
الا على من كان فى الناس محسن
واما عليكم بكيها غير ممكن
ماتكترث بالحى منكم ومن مات

والله ثم والله وحرمة خليله
انا فدينا ارواحنا فى سبيله
والقلب بعد اليوم يعفى غليله
حتى القلم تعجزه كثر الكتابات

راية ملكنا كلنا نحميها
وبلا دنا بعدت على مشتهيها
وفسخ عقد البيع يامشتريها
تشهد به الامه وكل القرانات

كانت معاكم بيع عهده وامانه
واليوم فك الرهن والله اعانه
من بعد ظل ربعنا فى اهانه
فى يد وصى فاسق قليل الامانات

رده الى اهله وعزه ووقاه
خرج حرامه من حلاله وزكاه
وقارون الجوزاء رقا عز مرقاه
حماه من طارق وصدعنه الآفات

ياطالب الجنه فذا وقتها حان
وتحت ظل السيف حور وولدان
ومفتحات ابوابها عند رضوان
عليك ياراغب بحمل السلاحات

يامن يريد الخلد ينهض مع القوم
وبقول موت العز انقا من اللوم
يفطر بدار الخلد بعد انقضا الصوم
اقولها مره وكرره مرات

وتعيش يامن لك علينا الحميه
يانجل طه ياامان الرعيه
لازلت ماسك بالحبال القويه
حفظك ربك من جميع المهمات

واختم كلامى بالنبى ماتفرد
قمرى على اغصان البشامات وانشد
صلاه من عندى تغشى محمد
وآله وصحبه ماسجعن الحمامات

سعيد بن سالم باكلكا

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

فوز الرومانيين فى الفلاخ

لوندرة — فى ٩ صفر

(رسمى)

صدر بلاغ رومانى هذا نصه : أسرنا نحن أثناء هجماتنا العديدة فى الفلاخ الشمالى وفى ملدافيا ١٨٠ أسيرا من الاعداء وقد قهرنا فى الميدان الغربى نرمة عثمانية كانت تساعد الجيش الالمانى البلغارى فى مقاطعتى (غلافاسيوك) و (نياغلورنه) وصددناها نحو الجنوب

الميدان الفرنسوى

باريس — فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

كان اطلاق المدافع متقطعاً على طول ميدان القتال الا فى الضفة اليمنى من نهر (الموز) فان الاعداء ضاعفوا هناك وطأة اطلاق القنابل على مقاطعة (فو) . وجرت بعض حركات مقتصرة على رمى القنابل اليدوية فى بعض المناطق

بين الانكليز والالمان

لوندرة — فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

اطلقت القنابل فى مقاطعة (انكر) بصورة متقطعة . ورددنا بكل سهولة هجوما خفيفاً اجراه الاعداء عند الخنادق التى بشمال (بلوسارس) . واشتدت وطأة الترامى بقنابل الخنادق من الطرفين فى (ايبر) البلجيكية و (ارمنتيار) وفى حصن (هوهنزو لرن) وصددنا هجومين خفيفين أجراهما الاعداء فى مقاطعة (سوشى) بعد أن أطلقوا علينا القنابل الخاصة بالخنادق

طيارات بحرية انكليزية فى سواحل بلغاريا

لوندرة — فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

أذاعت وزارة الحربية الانكليزية بلاغا بان كتيبة من الطيارات البحرية الانكليزية شنت الغارة على ساحل بلغاريا ووصلت الى مركز طيارات للبلغاريين فى (جريفيز) وألحقت به اضرارا جسيمة . وفى اليوم التالى القت القنابل على (دوكسومبوس) وعلى القطار الحديدى فى (ورنه) ورمت منه سائق القطار ومساعده

الميدان الصربى

لوندرة — فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى صربى)

بالرغم من رداءة الطقس حصلت معارك شديدة ذات أهمية موضعية بين الجيش الصربى والاعداء فى (غرونيته) وفى (سوكل) على غاية من الشدة

عمال المناجم فى الفحال

لوندرة - فى ١٠ صفر

اعطت الحكومة الانكليزية لعمال المناجم فى بلاد الفحال زيادة ١٥ فى المائة على اجورهم القديمة

الحالة فى اليونان

لوندرة - فى ١٠ صفر

يستفاد من التعليمات الواردة من أثينا الى جريدة (ديلى ميل) الانكليزية انهم تدخل اى طرادة من الطرادات الفرنسوية حتى الآن الى مرفأ (فاليرى)

وأرسل مكاتب جريدة (مورنن بوست) الانكليزية فى أثينا تلغرافا الى جريدته بأن جيوشا فرنسوية وانكليزيه وايطالية نزلت الى تلك العاصمة

الميدان الرومانى

بتروغراد - فى ١٠ صفر

يستفاد من المعلومات الواردة من مصدر خصوصى ان الروس بعد ان زحزحوا الاعداء خطوة بعد خطوة بين التلال والمرتفعات فتحوا الطريق التى تؤدى الى (كرايبابا) ودخلوا هذه البلدة وقاتلوا الاعداء فى الشوارع قتالا شديدا. حتى استولوا عليها بعد تفانى العدو فى الدفاع عنها الى حد أنه كان يطلق البنادق من النوافذ وسطوح المنازل

استولت الجيوش الروسية والرومانية أمس على القسم الغربى من جسر (سرنافوده) بميدان دوبروجه

عزم روسيا

بتروغراد - فى ١٠ صفر

(رسمى)

صرح رئيس الوزارة الروسية فى مجلس الدوما عند افتتاحه بان روسيا لاتترك السلاح من يدها الا بعد احراز النصر النهائى مهما كان الغناء المؤمل الذى يناله الجيش الروسى ومهما كانت الدعوات التى تجب مقاومتها. ومع أن عظمة العدو تزعزعت الآن فان الواجب يقضى ببذل المساعى العظيمة لدك أركانه

جمهورية سن دومنيك

نيويورك فى ١٠ صفر

اعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية الاحكام العرفية فى جمهورية (سن دومنيك) لأنها رفضت دفع ديونها العمومية وايفاء كل عهودها. وعينت الولايات المتحدة الامريكية حاكما من جانبها للجمهورية المذكورة

الميدان الايطالى

رومة - فى ١٠ صفر

(بلاغ رسمى ايطالى)

صد الايطاليون هجوم الاعداء على جبل (غرانودة) واظهر رجال المدفعية من الفريقين منتهى النشاط على طول ميدان القتال

الميدان الفرنسوى

باريس - فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

صدت نيران الرشاشات الفرنسويه صدا تاما هجوم الجيوش الالمانية على خطوط الحرب فى شمال (نو)

بين الانكليز والالمان

لوندرة - فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى انكليزى)

اشتد اطلاق القنابل فى مناطق (لبوس) و(ايبر). ونجحت طياراتنا باستكشافات عديدة. والقت القنابل على محطة سكة الحديد وعلى ميدان للطيران. وفى اثناء المعارك الجوية العديدة التى قامت بها احدى كتائب طياراتنا ارغمت اربعة من طيارات الاعداء على النزول وتحطمت اثنتان منها. وانقطعت أخبار طيارتين من طياراتنا واطلق العدو قنابله على (غرندكور) فاجابته جيوشنا بالمثل

الميدان الايطالى

رومة - فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى ايطالى)

احبطنا حركة الهجوم التى حاول العدو القيام بها على قرية (سانو). واشتدت وطأة اطلاق القنابل فى (اسياغو) و (سوغانا). والقت كتيبة من الطيارات الايطالية طنا ونصف طن من المواد الشديدة الانفجار على محطتى (دوتيليانو) (اسكوبو)

الميدان الصربى

سلانيك - فى ١١ صفر

(بلاغ رسمى صربى)

استولينا بعد الفوز الذى احرزناه سابقا على غنائم مهمة. وبلغ مجموع المدافع التى غنمناها حتى الآن ٧٩ مدفعا. واتسع نطاق تجاحنا الى شمال (غرونتشه) و (بودومرسى) حيث استولينا على مراكز محصنة غاية التحصين

على جبال الكربات

بتروغراد - فى ١١ صفر

(رسمى)

مازال الروس يواصلون العراك الشديد فى جبال الكربات. واستولوا على مرتفعات حول (انيفيدا) وفى الجنوب الغربى من (جابلونيكا) ولاتزال رحى القتال دائرة بشدة فى (تروتوس) التى يتقدم الروس فيها

الميدان الرومانى

بتروغراد - فى ١١ صفر

(رسمى)

اوقفت الجيوش الرومانية جيوش الاعداء فى طريق (بلازينى). واحتل العدو مركز (ترغوقتس)

بين اليونان والالمان

(رسمى)

أثينا - فى ١١ صفر

أطلقت حصون جزيرة (سيسام) نيران القنابل على غواصة ألمانية كانت تحاول اجتياز المضيق واكتشف مستودع بنزين فى الجزيرة المذكورة

نظام المطاعم بانكلترا

لوندره - فى ١١ صفر

أصدرت الحكومة الانكليزية أمرا حتمت فيه على المطاعم والفنادق بان تقدم لكل شخص ثلاثة أطباق فى طعام المساء وطبقين فى طعام الغداء

اضطراب احوال اليونان

لوندرة - فى ١١ صفر

اعلن اللورد روبرت سيسل فى مجلس النواب الانكليزى أن حالة اليونان فى غاية الخطر. وانه بالرغم من التأكيدات الرسمية التى صرح بها الملك والحكومة اليونانية مرارا عديدة فانه لاتزال تتكرر حوادث التعدى على المفرزات التى انزلها الحلفاء فى بلاد اليونان

الوزارة الانكليزية

لوندرة - فى ٨ صفر

تلغط الصحف فى احتمال حصول تعديل وتغيير فى الوزارة اوعلى الاقل تخفيض عدد الاعضاء واجراء تعديل فيه على وجه يكون فيه السير ادوارد كرسن داخلا فى هيئة الوزارة

لوندرة - ١٠ فى صفر

يظهر ان المستر اسكويث والمستر لويد جورج سيواصلان الاهتمام بالاشغال العامة بالاشتراك مع المستر بونارلو

لوندرة - فى ١١ صفر

استقال المستر لويد جورج وزير الحربية وتقدم المستر اسكويث رئيس الوزارة استقالته وتمددها الملك المستر بونارلو لمقابلته وصدر بلاغ من البلاط الملكى جاء فيه ان الملك قبل استقالة المستر اسكويث

نفقات الحرب

لوندرة - فى ١١ صفر

سيطلب عن قريب اعتماد مالى جديد يبلغ أربعة ملايين جنيه انكليزى. وبذلك يكون مجموع اعتمادات هذه السنة ١٧٥٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزى

مظالم الالمان

لوندرة - فى ١١ صفر

نشرت الحكومة الفرنسوية والحكومة الانكليزية والحكومة الروسية والحكومة الايطاليه بلاغا شددن فيه النكير على مظالم الالمانيين الذين يتعمدون تعطيل الاعمال فى بلجيكا ليتخذوا ذلك ذريعة لنفى الاهالى والاستيلاء على المواد الغذائية التى تقدمها لهم الامم المحايدة. تخفيفا لوطأة الضيق الذى اشتد على الامة الالمانية. وهذا العمل مخالف لما تعهد به الالمان من توزيع هذه المأكولات على البلجيكيين

القرض اليابانى

طوكيو - فى ١١ صفر

ان القرض الحربى الذي فتحته الحكومة اليابانية تكلل بمنتهى النجاح

أمريكا والمكسيك

نيويورك - فى ١١ صفر

احتلت جيوش الجنرال (كرانزيست) مدينة (شيهوهوا) المكسيكية. وتمكن الجنرال (نيلا) من الفرار بالغنائم التى كانت معه

اليونان والالمان

من الاسباب التى دفعت حكومة فنزيلوس الى اعلان الحرب على المانيا تصريح السفير الالمانى فى أثينا بان السفن الخاصة التى تنقل الوطنيين الى سلانيك تكون معرضة للضرب بالطريد. فاعتبر فنزيلوس هذا التصريح بمثابة اعلان للحرب من ألمانيا على الحكومة اليونانية الوطنية الموقتة

طيارو الحلفاء

مما يدل على تفوق الحلفاء فى الطيران التقارير والرسائل التى عثروا عليها مع كبار الضباط الاسرى والاعمال الباهرة التى قاموا بها ولقد ضرب الطيارون الفرنسويون وحدهم فى الميدان الغربى فقط فى شهر رمضان وشوال ٢٥٠ طيارة المانية و٢٥ بلونا مقيدا وتذفواستة آلاف قنبلة فى ١٥٠ موضعا مختلفا

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذى ألفه فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوى. وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية فى تهامة والحجاز وهو فى ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة وثمنه قرشان

رجاء

فى حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشتركى جريدة (القبلة) أن يتفضلوا بارسال قيمة الاشتراك الى ادارتها فى المطبعة الاميرية بجياد. واما مشتركو جدة فليتفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم